كوسيغين : على المانيا الغربية ان توقع على حظر الاسلحة النووية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٠ شباط ١٩٦٧

٢٨ شوال ١٣٨٦

العدد ٧٩ السنة ال ٢٣

Al – Ittihad — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד

الاتحاد السوفييتي لا ينوي قطع علاقاته مع الصين

لندن – في مؤتمر صحفي عقد في لندن ، امس ، صرح رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين بانعلى المانيا الغربية ان توقع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية سواء ارادت ذلك او لم ترد . وقال ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا بوجود اسلحة نووية في ايدي المانيا الغربية . وطالب كوسيغين بابادة الاسلحة النووية .

وردا على احد الاسئلة قال بانه لا يتنبأ بامكانية وقوع حرب بين الصين والاتحاد السوفييتي واعلن ان الاتحاد السوفييتي لا يفكر بقطع العلاقات مع الصين والامر متروك للزعماء الصينيين للعمل على حماية الدبلوماسيين والرعايا السوفييت .

وجوابا على سؤال حول سبب الاضطرابات الاخيرة في الصين قال كوسيغين انهم في الصين عانوا من عدد من الاخفاقات في سياستهم الداخلية والخارجية وزعماؤهم يفتشون عن مخرج .

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يكن احتراما عميقا للشعب الصيني وللحزب الشيوعي في الصين .

ويلسون ينقل الى جونسون طلب الاتحاد السوفييتي لوقف الغارات على فيتنام الشمالية كشرط لمفاوضات السلام

كوسيغين يقول : وقف الغارات شرط حتمي لمحادثات سلام مع حكومة هانوي .

مبادرة جديدة للبابا بولس السادس يدعو فيها الى العمل من اجل السلام

لندن – رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون ، ابلغ الرئيس الامريكي جونسون يوم الاربعاء ، في مذكرة وجهها اليه ان رئيس الحكومة السوفييتية ، الذي يزور بريطانيا حاليا ، قد طلب وقف الغارات الامريكية ، بدون شروط ، على فيتنام الشمالية كشرط سابق لكل مفاوضات مع حكومة هانوي . وتقول المصادر المطلعة ان ويلسون ينتظر رد واشنطن قبل استئناف محادثاته مع كوسيغين حول هذا الموضوع .

واكد ويلسون في مذكرته الى جونسون على ان الامر ملح ، وانه اذا ما تلقى الرد الامريكي في نهاية هذا الاسبوع ، فانه يستطيع ابلاغه لكوسيغين ، مساء الاحد اثناء زيارته لمنزل ويلسون الريفي .

كوسيغين يتكلم امام رجال الاعمال البريطانيين

وفي خطاب القاه الرئيس كوسيغين هذا الاسبوع في اجتماع لرجال الاعمال البريطانيين وبحضور رئيس الوزراء ويلسون ووزير خارجيته جورج براون ، اعرب عن تاييده للتصريح الاخير الذي ادلى به وزير خارجية فيتنام الدمقراطية عن استعداد حكومة هانوي لاجراء مفاوضات سلام مع واشنطن ، اذا اوقفت الاخيرة غاراتها على فيتنام الشمالية . وتقول وكالة الانباء الفرنسية انه حسب اقوال كوسيغين فان شرط وقف الغارات هو الشرط الوحيد لبدء المحادثات .

ووجه كوسيغين في خطابه امام اكثر من ٤٠٠ رجل من رجال الاعمال البريطانيين اعنف نقد ، صدر عن مسؤول سوفييتي حتى الآن للسياسة الامريكية .

واتهم كوسيغين امريكا بانها وحدها مسؤولة عن حرب فيتنام ، وقال انه حتى في سنة ١٩٥٤ غرست امريكا بذور هذه الحرب حينما منعت ايجاد تسوية سلمية في الهند الصينية وعارضت اجراء انتخابات حرة واقامت عوضا عن ذلك حكومات دكتاتورية في سايغون .

البابا بولس السادس يدعو الى تمديد الهدنة

وهذا الاسبوع ايضا وجه البابا بولس السادس نداء من اجل تمديد هدنة راس السنة الفيتنامية ، وذلك في مذكرة وجهها الى رئيس فيتنام الشمالية ، الى الرئيس الامريكي والى رئيس فيتنام الجنوبية .

وفي مذكرته الى رئيس فيتنام الشمالية ، هوشي مين ، كتب البابا يقول انه بعد ان علم بارتياح عن المشاعر الودية والثقة التي اعرب عنها رئيس فيتنام الشمالية للمساعي البابوية من اجل السلام في لقائه مع شخصيات دينية ، فان البابا يرى في ذلك تشجيعا له للتوجه مجددا بنداء الى هوشي مين لبذل اقصى جهده للتعجيل في تسوية النزاع .

مجلس السلام العالمي يعلن عن يوم عالمي لوقف الغارات

ولمناسبة راس السنة الفيتنامية الجديدة ٨-٢-٦٧ التي اعلنت فيها الهدنة ، فقد اعلن مجلس السلام العالمي ذلك اليوم «يوم وقف الغارات» يوما للنضال لوقف قصف فيتنام الشمالية . وتتسع الان المعركة الشعبية في مختلف انحاء العالم من اجل وقف الغارات على فيتنام الشمالية ، بدون اي شرط لفتح الطريق امام مفاوضات السلام .



محكمة الانسانية لسنة ١٩٦٧

استمرار محاصرة السفارة السوفييتية في بكين

ماوتسي تونغ يأمر بتسريح الحرس الاحمر لانتشار الفوضى والمرض والجوع في البلاد .

قطع الماء والغذاء عن موظفي السفارة السوفييتية والاعتداء على ممثلي سفارات اخرى

بكين – الحصار على السفارة السوفييتية في بكين يدخل يومه ال ١٥ على التوالي . وقد حذرت السلطات الصينية موظفي السفارة من مغادرة البناية كذلك حذرت الدبلوماسيين من البلدان الاشتراكية في اوروبا بانه لا يمكنها ضمان سلامتهم اذا هم استمروا في زيارة بناية السفارة السوفييتية وايصال الغذاء الى المحاصرين .

وقد اعلنت وكالة الانباء الرسمية البلغارية في صوفيا ان حكومة بلغاريا احتجت اول امس ، بشدة ضد الصين على اعمال الاستفزاز التي تعرض لها السفير البلغاري في بكين .

واعلنت مصادر دبلوماسية في بكين ان سفارتي بولونيا وهنغاريا هناك قررتا ترحيل عائلات موظفيهما اذا تفاقم الوضع .

وتقول احدى الصحف اليابانية ان مناوئي ماوتسي تونغ في مدينة شنكتو في اقليم ششوان استخدموا افراد الجيش المسلحين في هجوم مضاد لطرد انصار ماوتسي تونغ .

وزير الخارجية الصيني : الحصانة الدبلوماسية من بقايا البرجوازية

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ لمراسلها في بكين ان وزير الخارجية الصيني صرح امام سفير منغوليا الذي طلب ضمانات للمحافظة على سلامة موظفي السفارة المنغولية في بكين – صرح ان الحصانة الدبلوماسية هي من بقايا البرجوازية .. والدولة التي تجري فيها الثورة لا تعترف بالاساليب البرجوازية !!

وتضيف الوكالة ان ممثلي وزارة الخارجية الصينية رفضوا تقديم مثل هذه الضمانات لممثلي سفارات يوغسلافيا ، تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية .

دعوة الحرس الاحمر للعودة الى بيوته

جاء في نبأ من بكين ان ملايين الحرس الاحمر من مختلف انحاء الصين امروا بالعودة الى بيوتهم بحجة ان نشاطهم يؤدي الى الفوضى في البلاد ويعرقل تامين المؤن والخدمات الحيوية .

وتقول الصحيفة اليابانية يوميري شيبون ان هذا الامر اصدرته يوم الثلاثاء الماضي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية .

وتقول وكالة الانباء التشيكية انه جاء في امر للحرس الاحمر ان الثورة الثقافية قد دخلت مرحلة جديدة وان على الحرس الاحمر ان يبقى بالقرب من اماكن سكنه حتى يكون مستعدا للنضال . وتضيف الوكالة ايضا ان احد الاسباب الاخرى لصدور هذا الامر هو انتشار الامراض في المناطق العديدة التي تجمع فيها الحرس الاحمر .

وقد حذر دعاة ماوتسي تونغ الرسميون انصار ماوتسي تونغ من خطر ثورة مسلحة ضدهم وطلبوا منهم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

محاولات لايجاد مخرج يصون ائتلاف اشكول من الانقسام

اتصالات بين ممثلي احزاب الائتلاف بصدد علاوة الغلاء وسياسة الاجور . الليبراليون المستقلون يعارضون دفع العلاوة . المبام يهدد اذا لم تنفذ الالتزامات

مكتب الاتحاد – لم يحدد المراخ بعد موقفه من قضية علاوة غلاء المعيشة وسياسة الاجور .. هذا ما اعلنه رئيس الحكومة ، اشكول . وتشير الصحف الى ان مقابلات واتصالات حاسمة تجري بين احزاب الائتلاف الحكومي لايجاد مخرج يصون هذا الائتلاف من الانقسام .

فقد اعلنت سكرتارية المبام (وهو حزب مشترك في الحكومة) انها قررت المطالبة بتنفيذ الالتزامات الحكومية والهستدروتية في قضية علاوة الغلاء وسياسة الاجور كما قررت مقاومة كل محاولة للتاجيل . واضافت سكرتارية المبام انها ترى في خرق هذه الالتزامات مساسا بالمسؤولية الجماعية الملقاة على عاتق كل العناصر المشتركة في قيادة الدولةوالهستدروت وخصوصا على الاكثرية .

وفي الوقت ذاته عقد اشكول اجتماعا بممثلي الحزب الائتلافي الليبراليين المستقلين الذين يعارضون في دفع نصف علاوة الغلاء وفي زيادة الاجور الاساسية للعاملين في الانتاج .

ونشرت يديعوت احرونوت امس ان اشكول قد تقدم باقتراحين حفاظا على حكومته من التفسخ . فقد اقترح اولا تاجيل اتخاذ قرار في قضية دفع نصف علاوة الغلاء وزيادة الاجور الاساسية لمدة ٦ اشهر .

ثانيا او دفع قسم من هاتين العلاوتين على ان لا يزيد ذلك عن ٤-٥ بالمئة (ولكن دفع العلاوتين يصل الى ٩بالمئة)

ورد الليبراليون المستقلون على ذلك بانه ليس هناك اي مكان لزيادة الاجور فان زيادتها – كما زعموا – تشدد الوضع الاقتصادي .

رياض كامل حجاج عرض خدماته على اسرائيل

رياض كامل حجاج المجرم المصري الذي ارغم قائد طائرة الركاب المصرية على الهبوط صباح الثلاثاء الماضي في مطار العقبة ، كان قد جرب العمل في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي – هذا ما نشرته الاهرام القاهرية صباح امس . فقد اجتمع حجاج هذا مع الملحق العسكري الاسرائيلي في روما ، بتر أرن ، وعرض عليه خدماته . ويقول مراسل معريب ان كثيرين من الاغراب اقاموا اتصالات بسفارة اسرائيل في روما وقد يكون الحجاج واحدا منهم .

والجدير بالذكر ان الطائرة وركابها اعيدوا امس الى القاهرة .

الفيتكونغ يشترك في المؤتمر الاسيوي – الافريقي

نيقوسيا – ممثلو جبهة التحرير الفيتنامية الجنوبية (الفيتكونغ) سيشتركون مع ممثلي ٦٠ دولة في مؤتمر منظمة التضامن لشعوب اسيا وافريقيا ، المزمع افتتاحه يوم الاثنين القادم ، في نيقوسيا . وقد قررت الصين الشعبية مقاطعة هذا المؤتمر .

وسوف يستغرق هذا المؤتمر اربعة ايام ، وعلى راس جدول ابحاثه قضية فيتنام وكذلك روديسيا وجنوب غرب افريقيا ، ونزاع الحدود بين كينيا والصومال ، والمؤامرات الاستعمارية على الشعوب العربية ، وقضية تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في القارات .

الرئيس الاتاسي يخطب في ذكرى ٨ شباط

النضال ضد شركات النفط لن ينتهي حتى تحقق مطالبنا

مكتب الاتحاد – في الاحتفالين الرسميين اللذين عقدا امس الاول في دمشق وبغداد بالذكرى الرابعة «لثورة الثامن من شباط» التي اوصلت حزب «البعث» الى سدة الحكم في العراق ، كانت قضية النفط والنزاع مع «شركة بترول العراق» قضية مركزية . وفي هذين الاحتفالين خطب رئيس سوريا نور الدين الاتاسي ، في دمشق ورئيس العراق عبد الرحمن عارف في بغداد .

وقال الرئيس السوري ، الاتاسي ، في حديثه عن ازمة النفط ان شركات النفط الاجنبية قد سرقت من الامة العربية خلال السنوات العشر الاخيرة مبلغ ١٠ مليارات ليرة سورية . وقال ان النضال على النفط ، الذي بدأناه ضد الشركات الاحتكارية لن ينتهي حتى تحقق اهدافنا . وسيكون هذا النضال مستمرا وصعبا ومريرا .

واضاف الاتاسي : ان النضال ضد شركة بترول العراق لا يجري من اجل تحقيق شعار «نفط العرب للعرب» فقط بل من اجل وضع حد لسيطرة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

النائب الشيوعي ، توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة الداخلية

ازمة السلطات المحلية سببها تقليص مساعدة الحكومة .. على الحكومة ان تعطي السلطات المحلية العربية حقوقها دون تمييز

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بدات الكنيست يوم الاثنين الماضي مناقشة ميزانية وزارة الداخلية التي قدمها نائب الوزير بن مئير واشترك في مناقشة الميزانية نيابة عن الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي . وتناول القسم الاكبر من النقاش قضية السلطات المحلية في البلاد . وصرح نائب وزير الداخلية ان الميزانية قد خصصت للسلطات المحلية ٣٩ مليون ليرة (من المنح) و ٤٥،٥ مليون ليرة (من المداخيل المنقولة وابوابها هي من رسوم رخص وسائل النقل) و ١٥ مليون ليرة (من قروض الدولة) .. واغلب النواب الذين اشتركوا في النقاش اثاروا ، مرة اخرى ، قضية ايجاد تشريع بلدي شامل جديد لاستبدال الانظمة الانتدابية التي ما زال معمولا بها .

وقد ذكر نائب الوزير في كلمة تقديم الميزانية ازدياد العجز المالي للسلطات المحلية . وقال : في السنة المالية الماضية قدمت السلطات المحلية للوزارة ميزانيات لاقرارها بمبلغ ٧٦٥ مليون ليرة –مدفوعات– و ٦٨٠ مليون ليرة – واردات مقدرة – اي بعجز متوقع واضح قدره نحو ٨٥ مليون ليرة هذا اذا افترضنا تحقيق الواردات المقدرة . وهنا ذكر نائب الوزير ان هذا لن يتحقق بسبب الركود الاقتصادي والاجتماعي . واضاف ان الوزارة خفضت من ذلك ٥٠ مليون ليرة على ان يبقى العجز المتوقع على الورق ، ٣٥ مليون ليرة فقط مع انه سيكون اكثر من ذلك في الواقع . ودعا الوزير الى ان تقلص السلطات المحلية نفقاتها في مجال التطوير وذلك لموازنة ميزانياتها والى تحقيق «النجاعة» في اجهزتها الادارية .

من كلمة النائب توفيق طوبي

وفي مناقشة الميزانية قال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ان كتلتنا الشيوعية تجدد مطلبها ، المتكرر في كل سنة ، لايجاد تشريع بلدي شامل جديد يستبدل الانظمة الانتدابية ويضمن ١– استبدال اسلوب الضرائب البلدية الرجعي ، الذي يميز ضد اصحاب المداخيل الضئيلة والمتوسطة باسلوب تقدمي يقوم على اساس الدخل بدلا من اساس الغرفة و ٢– ان يضمن التشريع ازدياد الاستقلال الذاتي للسلطات المحلية من ناحية وازدياد نصيب الحكومة في مجال الخدمات العامة المقدمة من السلطات المحلية .

واشار النائب طوبي الى ضائقة السلطات المحلية الناجمة عن الصعوبات المالية وعن عبء التزام هذه السلطات في مجال الخدمات التي يتوجب عليها تقديمها وعن ضالة العون الحكومي لم – مؤخرا – في الوضع الاقتصادي

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تاجيل اجتماع لجنة الهدنة الطارىء الرابع حتى ١٦ الجاري

الاجتماع الرابع الطارىء بين ممثلي اسرائيل وسوريا في لجنة الهدنة المشتركة الذي كان من المقرر عقده في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس في كيبوتس معنيم تاجل الى ١٦ الجاري بطلب من سوريا وبموافقة اسرائيل .

وقد ابلغ عن طلب تاجيل الاجتماع رئيس المراقبين اود بول عند منتصف ليلة اول امس . ولم يذكر الجنرال بول سبب السوريين تاجيل الاجتماع واكتفى بالقول : « انهم غير مستعدين بعد » .

كلمة الاتحاد

صلحة في قانا الجليل

عفا الله عما مضى يا كفر كنا

تمت ، ظهر يوم الاربعاء الماضي وباشتراك الالوف من اهالي قرى الجليل والناصرة والرجال الرسميين واعضاء كنيست وشخصيات معروفة .. الصلحة العشائرية التي طال انتظارها بين العائلات المتخاصمة في هذه القرية العريقة الصامدة التي كانت ولا تزال سباقة في مضامير الخير والتقدم والدفاع عن مصالح الشعب .

ولم يعكر جو هذا اليوم المشهود سوى ان جهاز الشرطة حاول استغلال الصلحة العشائرية لرفع سمعته المنهارة في القرية ولاخذ مكاسب سياسية لحكومة الاضطهاد القومي التي في ظلها وبسبب سياستها ارتفع راس الخلافات العائلية القبيح في كفركنا المسالمة المتحابة والوادعة . فان الصلحة العشائرية تمت على يد لجنة ترأسها مدير البوليس في لواء الشمال السيد سيلع الذي حضر للاشتراك في الصلحة راكبا على هيلوكبتر .

ومع ذلك فجميع اهالي كفركنا وجميع الناس الذين اشتركوا في الصلحة اجمعوا على القول : بغض النظر عمن على يده جرت الصلحة ، فالمهم انها جرت ، والمهم انه يجب ان نفتح الان صفحة جديدة ، بيضاء ناصعة ، صفحة سلام ووئام ومحبة ووحدة صف ، في قرية قانا الجليل التي كانت صفحات تاريخها ناصعة بيضاء طول التاريخ .

ومما لا شك فيه ان الفضل الاول في هذه الصلحة وفي اعادة الوئام الى القرية الجريحة ، يعود الى اهالي العائلات التي كانت متخاصمة لما اظهروه جميعا من اخلاص ورحابة صدر ومحبة متبادلة ورغبة اكيدة في السلام والوئام وكانوا جميعا مثالا يحتذى في اكرام الضيوف وفي فتح البيوت والصدور لجميع طلاب الخير لقرية كفركنا العزيزة على قلوب شعب باسره .

لقد راينا وجوها ، لا يزال الالم من فقدان عزيز غال يرسم خطوطه السوداء عليها ، وهي تشع بالاستبشار وبالتفاؤل . وسمعنا خطبا تعلن هذا اليوم ، يوم السلام

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

مقتطفات من المذكرة السوفييتية الهامة للحكومات والشعوب في العالم

الشعوب لن تنسى ان الفاشية معناها الحرب

والسماح بتصاعد الفاشية خيانة لذكرى الضحايا وتهديد للاجيال المقبلة

في مدن المانيا غربية كثيرة تعقد اجتماعا تومظاهرات ومواكب مشاعل تعيد الى الذاكرة احتشادات النازيين من سنوات الثلاثين . وفي الحياة السياسية لهذا القطر تقوم بدور كبير المنظمات والنقابات والجماعات الكثيرة التي هي ذات ماهية فاشية وتسعى لنشر النازية الجديدة في اوساط فئات السكان الواسعة في المانيا الغربية ولكنها ، في بون ، تسمى بالاسم البراق «الراديكاليين اليمينيين» و «المتطرفين» . وتنشر «ابحاث تاريخية» عن هتلر وغيرنغ وغوبلز . وتنشر رسائل هس ومذكرات روبنتروب حيث يمتدح ، بهما ، رؤساء الرايخ الثالث . ويكاد لا يمر يوم بدون اعتداءات نازية ولاسامية . وعلى الجدران تظهر ، ثانية ، الصلبان المعقوفة . ان النازيين ، الذين يرفعون رؤوسهم مجددا ، يهددون باغتيال شخصيات معروفة بارائها التقدمية وكل من يتمسك بالسلام ، وبالعلاقات الطيبة مع الشعوب الاخرى وبتحول في السياسة الالمانية في الاتجاه الواقعي .

والنازية المجددة في المانيا الغربية هي تعبير عن الوباء المعروف الذي زعزع وقوض جمهورية ويمر وخلق الحكم الهتلري بكل جرائمه بحق السلام والانسانية . ووزارة الخارجية الالمانية الغربية نفسها تصدر البلاغات الرسمية عن تماثل الاحزاب والمنظمات النازية الجديدة مع اجزاء جذرية من الايديولوجية القومية الاشتراكية .

مواصلو سبيل الهتلرية

والبنود المنهجية لما يسمى «الحزب القومي الدمقراطي» ، الذي يجلس ممثلوه في برلمان منطقتي هاسن وبافاريا مفعمة كلها بروح الشوفينية الصريحة وانتظار الثأر واحتلال مناطق اجنبية ، والتطلع الى اقامة الرايخ الثالث من جديد وتحويله الى «الدولة الاولى في اوروبا» وطبقا لتصريحات الحزب هذا فان «معاهدة ميونيخ ما زالت سارية المفعول» وان اقليم السوديت هو من «تلك الاقاليم التي لالمانيا حق السيطرة عليها» . وهذا ، في الواقع ، عودة على مطلب «مجال حياة» وعلى الشعار السيء الصيت «المانيا فوق الجميع» .

وزعماء الحزب المذكور يقومون بحملة لتطهير النازية كليا ويحاولون تبرير جرائم مجرمي الحرب الهتلريين واظهارهم كابطال قوميين . واما عن ميدنيك واوشفتس وبوخنوالد وعشرات معسكرات الموت الاخرى ، وتقتيل جماهير المواطنين المسالمين ، وتدمير المدن والقرى والاثار الثقافية - عن هذه الجرائم التي لا تعد ولا تحصى والتي كشفت وادينت في محكمة نيرنبورغ العالمية يعلن النازيون الجدد انها لم تكن ولم تقع ، وترتفع مطالب «لتقديم حساب للشعوب والاقطار الاخرى» .

والنازيون الجدد يسعون لعسكرة المانيا الغربية عسكرة غير محدودة ولتسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية وبالصواريخ ولاقامة هيئة اركان عامة من جديد . وفي محاولة لكسب التاييد في اوساط الجماهير يسعى ورثة الهتلرية هؤلاء الى تصفية «المكانة المنحطة» لالمانيا الغربية في الميدان الدولي ويطالبون بالغاء القيود المفروضة على العسكرية الالمانية و «باستقلال» تام لسياسة الانتقام التي تنتهجها المانيا الغربية . وهم في الوقت ذاته يطلبون الى دول غربي اوروبا وامريكا السجود لخط المانيا الغربية هذا .

غير انه تسمع في المانيا الغربية ايضا اصوات سليمة ، تنادي باتخاذ الاجراءات العملية ضد النازية الجديدة التي تزداد وقاحة .

ومحاولات اخفاء خطر نشاط القوى النازية الجديدة في المانيا الغربية تشبه الى حد كبير ، تصريحات تهدئة الخواطر في الماضي حينما داهم الحزب القومي الاشتراكي الحياة السياسية في المانيا . والان ، كما في الماضي لم يقدروا ، حق التقدير ، خطر النازيين وقللوا من قوتهم وادعوا انهم لا يقومون بدور اساسي في حياة الدولة السياسية والاجتماعية ومعروف جيدا الى اين قاد هذا الامر اوروبا .

امس .. اعلام الفرق النازية المهزومة تلقى عند اسوار الكرملين

مليار مارك للابحاث النووية والصاروخية

ومع ازدياد قوة القوى النازية الجديدة في المانيا الغربية يبدو واضحا ايضا تصاعد نفوذ العسكرية . فالعسكريون الالمان الغربيون الذين لم يتعلموا من الكارثة التي نزلت بالرايخ الهتلري ينفذون ، بعناد اعمى ، برنامج التحضير العسكري الواسع .

والحكومة السوفييتية قد لفتت انتباه الحكومات والشعوب للاعمال التي تجري سرا في المانيا الغربية لاقامة قاعدة مادية - تقنية لصناعة نووية وصاروخية مستقلة . ومعروف ان الاذرعة الهامة في جهاز الدولة قد اتحدت الان مع الاتحادات الكبيرة ومراكز البحث العلمي في البلاد في احتكار نووي صاروخي واحد . وميزانية البحث الصاروخي النووي ازدادت عشرات المرات في السنوات الاخيرة وهي تبلغ ، حتى حسب المعطيات الرسمية ، نحو مليار مارك .

ان الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية ، التي تدير برامج بعيدة المدى في مجال البحث النووي ، تسعى في الوقت ذاته لاحراز «استقلال» في وسائل نقل الاسلحة النووية . وفي ما يسمى «مذكرة صاروخية» ، كانت قد اقرت مؤخرا ، اعلنت الاحتكارات الكبرى في المانيا الغربية ، صراحة ، خط تطوير انتاج الاسلحة الحديثة وتطوير تكتيك صاروخي بقوى ذاتية ،

وطالبت باخضاع كل اقتصاد البلاد بغية تلبية المطالب المتعاظمة للعسكريين في بون .

ومنذ «التصريح الاحتفالي» الذي القاه المستشار السابق ، اديناور ، عن «مقاومته لاعادة تسليح المانيا الغربية» و «لاقامة آلة حرب المانية جديدة» وانطلاق مطالب بون بشان اعطاء المانيا الغربية توجها للاسلحة النووية الصاروخية ، وحتى اقامة جيش آلماني غربي قوي مثقف بروح الانتقام والعدوان ضد الدول الاخرى - مر زمن طويل . فقبل عشر سنوات لم تكن موجودة ، في الواقع ، القوات المسلحة لالمانيا الغربية . اما اليوم فالجيش الذي على راسه ضباط وقادة هتلريون اصبح واحدا من الجيوش القوية وهو يتطلع للقيام بدور قوة الصدام الرئيسية لمنظمة حلف الاطلنطي العسكرية في اوروبا الغربية .

اساس الشر ..

فكيف يتفق هذا كله مع اتفاقية بوتسدام التي نصت علانية على اتخاذ اشد الاجراءات صرامة «لمنع انبعاث او اعادة تنظيم العسكرية الالمانية والنازية الى الابد» ؟ الا يتعلق هذا الامر بالجمهورية الالمانية الفيدرالية ؟

من منا لا يعرف انه تجري في الجمهورية الالمانية الفيدرالية منذ قيامها عملية اشراك الزعماء النازيين النشيطين السابقين في قيادة الدولة بما في ذلك تعيينهم في مناصب الحكومة وقيادة الجيش . وقد ابدت المانيا الغربية اهتماما كبيرا بالنشيطين النازيين . فاولئك الذين لم يعينوا في وظائف عليا قد منحوا تقاعدا كبيرا . وفي سنة ١٩٦٥ اقر في المانيا الغربية قانون بموجبه منح كل المجرمين النازيين العفو عمليا .

وفي الوقت ذاته تلاحق وتطارد في المانيا الغربية المنظمات الدمقراطية والتقدمية . فالحزب الشيوعي الالماني ، المعروف بتقاليده المجيدة في النضال ضد الفاشية الهتلرية قد حرم ومنع منذ اكثر من ١٠ سنوات وكل الجهاز البوليسي ينشط لاسكات صوته الجريء . وحظر نشاط كثير من المنظمات الشعبية التي تقاوم الحرب وتؤيد السلام . ويقدم الى المحاكم زعماء تقدميون الواحد تلو الاخر لانهم يسمون النازيين باسمائهم ويذكرون لمجرمي الحرب جرائمهم .

وليس سرا ان القوى النازية الجديدة بدأت ترفع رأسها عاليا بالضبط منذ ان جرى في المانيا الغربية تحول صريح لاعداد الظروف العسكرية والسياسية لتنقيح نتائج الحرب العالمية . والمطالبة بتغيير الحدود الراهنة في اوروبا ، وباعطاء حرية الوصول الى الاسلحة النووية وعسكرة البلاد ، والسعي لتشديد التوتر الدولي في اوروبا ، والنشر عن التوجه العسكري الاستراتيجي العدواني ، والموقف المعادي من المانيا الدمقراطية ، وتشديد العداء للشعوب التي توجه ضدها مطالب اقليمية - كل هذا يخلق جوا ملائما للنشاط القومي الشوفيني للعناصر الموالية للفاشية . ومن يضمن انه لن يظهر في المانيا الغربية ، في هذه الظروف هتلر جديد وفي يديه اسلحة نووية ؟ ان احدا لن يضمن ذلك .

ان التحول الحالي في اهداف النازية الجديدة الموالية للهتلرية وتصاعد العسكرية في المانيا الغربية هما نتاج سياسة زعماء المانيا الفيدرالية . واذا نحن بحثنا الامور بدقة ، فنجد في نهاية المطاف الكثير من المشترك بين الاهداف السياسية للنازيين الجدد ، على مختلف اشكالهم وبين الخط الانتقامي العسكري الرسمي للاوساط الحاكمة في المانيا الغربية .

ومع هذا يجب ان لا نتجاهل ايضا ان الواقع الحالي في المانيا الغربية هو ثمرة سياسة الدول الكبرى التي استبدلت التزاماتها للحلف المعادي للهتلرية بالاتفاق مع القوى العدوانية في المانيا الغربية وبضمن ذلك مطامعها الانتقامية ومطامحها النووية .

حكومة كيزنفر لا تختلف عن سابقتها !

وللاسف الشديد فان الخطوات الاولى للحكومة الجديدة في المانيا الغربية التي قامت باشتراك الحزب الاشتراكي - الدمقراطي لا تعطي الاساس للاستنتاج بان البلاد تدار طبقا لروح العصر والاوضاع الواقعية في اوروبا .

ومهما يكن تنوع الاراء في الحكومة الجديدة ، فثمة امور كثيرة تدل على انها تحتفظ بذكرى طيبة لسابقتها واكثر من ذلك بماهية سياستها بمدى كبير . ومع ان البيان المنهجي للحكومة يتحدث عن التطلع الى التعاون من اجل تخفيف التوتر وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، فان في البيان نفسه ايضا الاهداف الانتقامية للحكومة السابقة . ففيه التبجح السخيف من حكومة المانيا الغربية عن تمثيلها الشعب الالماني كله ومطالب اقليميه من الاقطار الاخرى ومطالب بالاسلحة النووية واهداف تحرش بالنسبة لبرلين الغربية وغير ذلك .

التوجه الواقعي .. وبماذا يلزم

ان توجها انشائيا لقضية تعزيز السلام والامن في اوروبا والعالم كله ممكن فقط على اساس الواقع الحقيقي وقبل كل شيء على اساس الاعتراف بواقع قيام دولتين المانيتين - الجمهورية الالمانية الدمقراطية وجمهورية المانيا الفيدرالية . واشتراك الدولتين الالمانيتين ، متساويتين في الحقوق ، في الجهود لتطوير وتعزيز التعاون الاوروبي في مختلف المجالات يمكن مواطنيهما من الاسهام سوية مع شعوب اوروبا الاخرى في قضية التقدم والسلام . فالدولتان السياديتان المذكورتان ، التي كانت اقامتهما ثمرة لهزيمة الرايخ الهتلري والتطور المستمر بعد الحرب ، قد اقيمتا على اساس اجتماعي - طبقي ولا يمكن لاحد ان يغير هذا الوضع .

والطابع الثابت للحدود وقيام الدولة الالمانية الاشتراكية الذي لا يتزعزع - الجمهورية الالمانية الدمقراطية - هما من الاسس الرئيسية للسلام الدائم ولامن شعوب اوروبا . وليس هناك من امل لاي محاولة لتوجيه الضغط او الابتزاز على المانيا الدمقراطية كما انه لا امل ابدا لبرامج التسلل المعادي الى المانيا الاشتراكية . وليس لغير المغامرين الذين لا يرجى اصلاحهم يستطيع ان يضع برامج لتغيير الحدود الاوروبية ، التي وضعت بعد الحرب ، بالقوة . وكل من يريد ان يعرض لامتحان استقرار حدود المانيا الدمقراطية ودول اشتراكية اخرى تنتظره الهزيمة الساحقة الحتمية .

وتستمر طلبات المانيا الغربية للاسلحة النووية والموافقة على قرار حلف الاطلنطي عن اقامة هيئات جديدة لحلف الاطلنطي باشتراك المانيا الغربية ، وعن التخطيط النووي قد اعتبره العسكريون ومحبو الانتقام في المانيا الغربية تلبية لقسم من مطالبهم النووية . وبالاضافة الى طلب اعطاء «نفوذ خاص» لالمانيا الغربية في قضية استخدام الاسلحة النووية قدمت حكومة المانيا الغربية اقتراحا لاقامة ما يسمى «القوى النووية الاوروبية» وباشتراك المانيا الغربية فيها اشتراكا مباشرا .

التعاون بين شعوب اوروبا من اجل السلام

ان الحكومة السوفييتية تنطلق من ان قضية السلام تستلزم تطور علاقات حسن الجوار بين كل دول اوروبا وتعزيز الثقة والاحترام المتبادل . والاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى قد تقدمت ، في بيان بخارست ، ببرنامج شامل للخطوات الرامية الى توطيد السلام والامن في اوروبا . وعلى اساس هذا البرنامج تسعى حكومة الاتحاد السوفييتي في المستقبل ايضا للتقدم نحو تحسين فعلي للجو السياسي في اوروبا ولتطوير التعاون بين دول اوروبا الشرقية والغربية وبضمن ذلك ، طبعا ، الجمهورية الالمانية الفيدرالية ولكن الحكومة السوفييتية لا تستطيع ان تغمض عينيها ولن تغمض عينيها عن الاخطار التي تهدد اوروبا والعالم كله من قوى النازية الجديدة والعسكرية في جمهورية المانيا الفيدرالية .

قرارات بوتسدام نفذت في المانيا الشرقية فقط

وفي الايام التاريخية لهزيمة الرايخ الهتلري اعتقد ملايين الناس في شتى انحاء العالم ان النازية الالمانية والعدوان الالماني قد قضي عليهما الى الابد . وانتظرت الشعوب السلام الثابت المقيم ونزع السلاح وتجريد المانيا من النازية ، «حتى لا تهدد ثانية جاراتها وسلام العالم كله» . وبارتياح وبامل تلقت الشعوب تصميم دول الائتلاف المعادي للهتلرية على «محو الحزب النازي من على ظهر البسيطة» و «اجتثاث فروعه والمنظمات الملحقة به ، وحل كل الهيئات النازية ، والعمل على ان لا يقوموا من جديد باي صورة كانت» ..

والمحكمة العسكرية في نيرنبرغ عبرت عن ارادة وتصميم الشعوب التي قهرت ، في معركة الموت ، النازية ، وذلك بحظرها الحزب الهتلري بوصفه مركز المؤامرة الرامية لتنفيذ الجرائم ضد السلام وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية .

ان النازية الالمانية التي قامت بدور مضطهد الشعوب الاخرى قد سببت مصائب غير قليلة للشعب الالماني نفسه فدمرت او شوهت حياة ملايين الالمان . وواضح على هذا ان في صفوف الشعب الالماني نفسه ظهر التصميم على تصفية بقايا الفاشية وازداد الادراك بان الانسلاخ الحاسم وغير المتهاود عن الماضي العسكري والايديولوجية القومية الشوفينية بكل مظاهرها ، وترميم الحياة الرسمية والاجتماعية على اسس دمقراطية - كلها هي قضية حياة او موت بالنسبة له .

واليوم .. حلف الاطلنطي يحيي النازية

غير ان الوقائع تدل على ان النتائج الواقعية من درس الماضي قد استخلصت فقط في جمهورية المانيا الدمقراطية . ففيها نفذت تماما قرارات بوتسدام بشان اجتثاث النازية وتصفيتها وترميم المجتمع ترميما دمقراطيا . والدولة الالمانية الاشتراكية قد اخذت على عاتقها المهمة المباركة - عمل كل شيء من اجل ان لا يهدد العالم ، من الارض الالمانية ، خطر حرب جديدة . وبهذه المهمة قد اكتسبت جمهورية المانيا الدمقراطية ثقة واحترام كل الشعوب المحبة للسلام .

نداء للسلام

وازاء هذا كله فان الحكومة السوفييتية ترى لزاما عليها ان تتوجه اليوم الى الحكومات والبرلمانات والشعوب لا في اوروبا فقط بل في كل القارات بنداء لتعزيز اليقظة ازاء الوقائع الدالة على نشاط القوى العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية ، ولبذل قصارى جهدها من اجل منع هذه القوى عن تهديد سلام العالم .

ان الشعوب لم تنس ولن تنسى ابدا ان الفاشية تعني الحرب . كلا . يجب ان لا تعود مثل هذه المأساة . ان السماح للصلبان المعقوفة ان تلقي ظلها على العالم مرة ثانية معناه خيانة ذكرى اولئك الذين قدموا حياتهم في النضال ضد الفاشية وتهديد مستقبل الجيل الحالي والاجيال المقبلة .

ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بان الدول الكبرى من الائتلاف المعادي للهتلرية ما زالت تتحمل المسؤولية طبقا لالتزاماتها بموجب معاهدة بوتسدام والاتفاقيات العالمية الاخرى، عن منع بعث العسكرية والنازية الالمانية والتغاضي عن هذه المسؤولية انما يشجع قوى العسكرية والنازية الآخذة في رفع راسها في المانيا الغربية .

والحكومة السوفييتية تلفت اهتمام الحكومة والاحزاب السياسية والقوى الاجتماعية وسكان جمهورية المانيا الفيدرالية كلهم الى ضرورة اقامة سد في طريق النازية الجديدة ووضع حد لسياسة العسكرية والى توجيه الجهود ، سوية مع شعوب اوروبا الاخرى ، لضمان السلام المقيم والامن في اوروبا .

ان الشعب السوفييتي وشعوب الاقطار الاشتراكية الاخرى ويمكن القول بكل الثقة ان الشعوب الاخرى المحبة للسلام ستوجه كل سخطها وكل قوتها ضد كل من يريد بمطامعه العمياء ، ان يفرض على الانسانية كوارث حرب جديدة .

والحكومة السوفييتية ، مسترشدة بقضية ضمان السلام وامن الشعوب ، تتعقب باهتمام محاولات القوى الفاشية والعسكرية وهي مستعدة ، وفقا لالتزاماتها بموجب معاهدة بوتسدام والاتفاقيات العالمية الاخرى ، ان تتخذ ، مع الدول المحبة للسلام ، وحسب الضرورة ، كل الاجراءات التي يحتمها الوضع .

موسكو ١٩٦٧/١/٢٨

حديث في البيدر

اراد ان يكون مؤذنا في عكا ، وحاول العودة الى اليمن

القدس - اعيد الى اسرائيل من الاردن ، مهاجر يمني بعد ان امضى سنة في سجون الاردن اثناء محاولته العودة الى اليمن . فهو يكفر بالدين اليهودي ويدعي انه مسلم . اما اسمه فهو عبد العزيز ، وقد اعتقل هنا رهن التحقيق .

ويقول انه من عائلة يهودية ولكنه عاش بين العرب وتزوج امراة عربية . وقد قدم الى اسرائيل لان له اختا في بتاح تكفا وهنا انتحل اسم حايم وهاب وحاول العودة الى اليهودية . ولكن بعد مضي وقت قصير عاد الى اسلامه وحاول ان يصبح مؤذنا في عكا .

سؤال الى نديم نعمة بطحيش

نائب رئيس سابق لرئيس بلدية سابق وعضو سابق في بلدية الناصرة يستحق الرثاء لاخفاقه الذريع في الانتخابات الاخيرة .. ومن طبيعة الهزائم ان تهز الدماغ هزا . ولذلك فقد كتب جنابه في صحيفة اليوم مقالا بعنوان «مات وزير العرب في اسرائيل» ! له الرحمة ، والرحمة حق للاموات . ولكن هل مات وزير العرب ؟ انه لم يولد بعد الا في مخيلة الاستاذ نديم . والله لو كان نديم في سلك البوليس ، صاحب رتبة ، لانزلوه الى رتبة نفر على جهله «بمدنيات اسرائيل» !

زوجة الزعيم ازعم !

نشرت صحيفة «يديعوت» بالحرف الواحد في عددها الصادر ٦٧/١/٢٨ ما يلي عن السيدة سلافا ميكونس ، زعيم كتلة «قول هعام» الاسمي ما يلي :

السيدة (او الرفيقة) ميكونسة الدينامية ، عقيلة زعيم الماكي ، شموئيل ميكونس ، انها شديدة التعلق بحزب زوجها وكل ما هو قريب على ماكي قريب على قلبها . ولما سالناها رايها في فلنر (من قادة الكتلة الشيوعية الجديدة) اجابت بحماس : بحماس :

«لولاه لما قامت الكتلة الشيوعية ، لانه بدون ازار يهودي لم يكن عرب الكتلة الشيوعية ليستطيعوا مطلقا تنظيم انفسهم في اطار عربي عنصري» !!

كلام سمعناه من الرجعية ، من الشين بيت ، من ميكونيس ايضا . والان من عقيلة ميكونس ، والحدق يفهم !

٣ اطفال في النقب يموتون من البرد

٣ اطفال بدو ماتوا من البرد . هذا ما اعلنته الدكتورة وليلهمينا كوهن ، مديرة قسم الاطفال في مستشفى النقب المركزي في محاضرة القتها على الاطباء .

قالت في محاضرتها انه من اذار سنة ١٩٦٠ وحتى كانون الثاني ١٩٦٧ مات ٢٤ طفلا من البرد في منطقة النقب منهم ٢١ بدويا و ٣ يهود .

وذكرت الطبيبة ان عددا من ذوي الاطفال البدو يدفنونهم حينما يموتون بدون ان يبلغوا عن ذلك السلطات المختصة .

جنود يثيرون الرعب في عرابة

عرابة - لمراسلنا - في ليلة الاثنين الماضي وحوالي الساعة الثانية عشرة وبينما كان الشابان محمد سعيد يحيى نعامنة وعمر عطا فرافرة راجعين من زيارة احد اصدقائهما شاهدا رجلا يقف خلف الدار بجانب الطريق فاثار منظرهما الشك . واقتربا منه ليعرفا غرض وقوفه المشتبه به واضاءا عليه بمصباح يدوي واذا به ، وقبل ان يحدثاه ، يضع بندقيته في صدر احدهما مهددا اياهما بالقتل ان لم ينصرفا . عندئذ تركاه وانصرفا ...

وتبين لهما ان الرجل جندي في بزته العسكرية المرقعة ولم يعرفا غرض وقوفه .

ان هذا الحادث اثار السخط والاستنكار لدى السكان الذين يطالبون المسؤولين بمنع مثل هذه الحوادث التي تثير القلق والرعب في نفوسهم ، خاصة النساء والاطفال .

وهذه الحادثة وقعت بعد تجوال عدد كبير من رجال الجيش في ساعات الليل المتاخرة في شوارع القرية قادمين اليها بحجة التنزه وشراء بعض الحاجيات .

Pgs. 3-4 Misssing



ليخرج هذا الدم الفاسد ، فنزدد عافية

ليس هينا بناء العالم الجديد ، الخالي من استغلال الانسان لاخيه الانسان ومن التفرقة القومية . وذلك لان الانسان «القديم» نفسه هو الذي عليه ان يبني هذا العالم الجديد ، الانسان الذي لا يمكن ان يتخلص بسهولة ، ولا بسرعة ، من مفاهيم انظمة الاستغلال وتقاليدها التي تعيش اطول بكثير من حياة هذه الانظمة نفسها . وذلك ، ايضا ، لان بناء العالم الجديد لا يجري في فراغ ، ولا يجري في العالم كله مرة واحدة ، انما يجري بناء العالم الجديد ، قطرا قطرا ، وفي اوضاع متفاوتة ، امام اعنف مقاومة راسمالية امبريالية وحيث لا يزال نظام راس المال يسيطر على دول عصرية غنية ، ذات جبروت واستعمار وخبرة في تخريب حركات الشعوب ، مثل الولايات المتحدة الامريكية .

رأيت ضرورة العودة الى هذا الموضوع امام القلق الذي يعتورنا جميعا ، جميع الناس التقدميين والمتحررين ، من تردي الاوضاع في الصين الشعبية ، حتى حافة الهاوية ، في الصين التي اعتبرنا انتصار ثورتها الاشتراكية ، في بلد ال ٧٠٠ مليون انسان ، اعظم حدث تاريخي غير وجه العالم بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . ان الالام التي تسببها لنا الانهيارات التي تحدث في الصين هي من الالام التي يعانيها جسم الانسانية كله وهو يتخلص من امراضه المزمنة ، ومبضع طبيب الاشتراكية يعمل فيه فصدا وفتحا وقطعا ليخلصه من سرطان العصور البائدة . سيل الانسانية التقدمية في زمننا يفجر كل السدود ويهدم اسوار القرون البائدة – فكيف لا تسقط ضحايا ، ولا تنهد دساكر ، ولا تقع اخطاء ؟ ! كان ماركس ، ابو الاشتراكية العلمية ، هو الذي رأى بنظره الثاقب هذه الاخطار فاطلق صيحته القديمة : من الممكن ان نعبر على عشر سنين من الثورات ، بل عشرين ، لا بل خمسين ومئة سنة ، لا لنغير النظام الاستغلالي القائم فحسب ، بل لنغير الانسان ايضا !

نحن الثوريين ، تؤلمنا هذه النكسات ولكنها لا تفت في عضدنا . انما تزيدنا عنادا على مواصلة المعركة باوسع وحدة صف من اجل تغيير العالم وبناء العالم الجديد . فاذا كان يكلف كل هذه التضحيات ، وطريقه مفروشا بكل هذه النكسات ، واذا كان يطلع من الخابية كل هذه العفونات ، فانه حقا وحقا عالم جديد حقا يستحق منا كل صبر ومثابرة وعناد . وما دمنا نتحدث عن ماساة الصين فيحسن ان نتامل الحكمة في المثل الصيني : « ان من يعوم على شبر ماء يغرق في شبر ماء » ، ونحن لسنا من هؤلاء ولا من هؤلاء !

ان ما يجري في الصين هو ماساة . ولكن اعداء الاشتراكية والتحرر يخيب املهم اذا فركوا ايديهم سرورا مما يحدث . كان على هذا الدم الفاسد ان يخرج ، على ما يظهر ، من جسم عالمنا الجديد حتى ينقى دمه ويصلب عوده ويخلص من جميع الامراض الموروثة .

اليس معروفا ان «المرض الصيني» حين ظهر في جسم حركتنا ، اعدى اقساما من هذه الحركة ، وآخرون لم يفهموا حقيقة هذا المرض وتوهموا انه يفيدهم ؟ اني لا اتحدث عن الحركة الشيوعية فقط بل عن مجموع حركة التحرر والتقدم في العالم . استطيع ان اعدد عشرات الحركات الوطنية ، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، التي تاثرت بالمرض الصيني في اول ظهوره . ان تاثر القوى الوطنية الاندونيسية بقيادة سوكارنو ، وبما فيها الشيوعيون ، بالمرض الصيني هذا هو الذي عزل الشعب عنها وفتح الطريق امام القوى الرجعية هناك لضرب مكاسب الثورة الاندونيسية . وماساة انكروما في غانا كان من الممكن تلافيها ، وضرب الخونة اعوان الاستعمار في غانا ، لولا هذا التاثر بالمرض الصيني . ونستطيع ان نسجل لفيدل كاسترو، في جزيرة الحرية كوبا ، انه انتبه لهذا المرض فتلافاه قبل فوات الاوان ، ولناصر ، ولغيره من القادة المتحررين ثاقبي النظر الذين ادركوا مركز الاتحاد السوفييتي التحرري الحاسم في عالمنا فعززوا التضامن والصداقة معه .

هل بقي سرا الان ان مواقف الزعماء الصينيين الانقسامية والتخريبية والمعادية للسوفييت هي التي شجعت المستعمرين الامريكيين البرابرة على العدوان على شعب الفيتنام البطل وعلى توسيع رقعة العدوان ؟ وبينما كل الانسانية التقدمية اليوم ترى واجبها الاقدس في التضامن والوحدة مع شعب الفيتنام ومده بكل العون ، وبينما الاتحاد السوفييتي يرصد كل جهوده الجبارة ، وخبز ابنائه وجهدهم ، لمد الشعب الفيتنامي بكل ما يحتاجه من عتاد ، ومن متطوعين اذا طلب ذلك ، ينشغل مهاويس ماو تسي تونغ بتنظيم الاستفزازات ضد الاتحاد السوفييتي والاعتداء على النساء والاطفال السوفييت . هذا هو اذن معنى نظرية ماو تسي تونغ ان الاستعمار الامريكي هو «نمر من كرتون» . فالنمر من كرتون لا يستحق ان نحاربه وان نابه به او ان نفكر فيما اذا كانت تصرفاتنا تفيد هذا الاستعمار ونخدمه.

والقيادة الصينية المعادية للاتحاد السوفييتي تخدم ، موضوعيا ، الاستعمار الامريكي ومشاريعه العدوانية . انها تمنع وحدة جميع قوى التحرر لمساعدة شعب الفيتنام – فهل هنالك خدمة للعدوان الاستعماري على الفيتنام اكبر من هذه الخدمة ؟ ان القيادة الصينية تتحمل مسؤولية كبرى في ايصال العلاقات مع الدولة الحيادية الكبرى ، الهند ، الى الصدام المسلح ، وبذلك رفعت من راس الرجعية العالمة للاستعمار في الهند ، وساعدت على تقسيم الحزب الشيوعي الهندي ، والى خروج الزعيم الوطني التقدمي ، كريشنا مينون ، من وزارة الدفاع الهندية – فهل هنالك خدمة للاستعمار الامريكي في الهند اكبر من هذه الخدمة ؟

لقد حاولت القيادة الصينية ابعاد العالم الثالث كله من صداقة الاتحاد السوفييتي ، ابعاد كوبا والجمهورية العربية المتحدة وسوريا وغيرها من الاتحاد السوفييتي ، فهل هنالك من واسطة لكي يبتلعها الاستعمار احسن من هذه الواسطة ؟

ان القيادة الصينية هذه هي المسؤول الاول عن انتشار « موضة » التحفظ من الاتحاد السوفييتي واثارة الشكوك في سياسته ، « موضة » الشيوعية القومية والاستقلالية البزاقية و «الاعتماد» السفسطائي على النفس ، لدى اقسام من الحركة الشيوعية العالمية ، مما ادى الى انقسام عدد منها والى خلافات داخلية عرقلت نموها ونشرت الياس بين اعداد من الشيوعيين الشبان . فهل هنالك خدمة لاعداء الشيوعية احسن من هذه الخدمة ؟

هل كان من الممكن لشخص مثل الدكتور موشي سنيه ان ينشر شكوكه في سياسة الاتحاد السوفييتي ومجموعة الحركة الشيوعية في صفوف حزبنا الموحد وان يؤثر على اقسام منه وان يقسم صفوفه لولا الجو القلق الذي اثارته انحرافات القيادة الصينية في صفوف حركتنا العالمية ؟ فهل هنالك من خدمة للرجعية الحاكمة حليفة الاستعمار في اسرائيل اكبر من هذه الخدمة؟

قلت : سيخيب امل اعدائنا اذا فركوا ايديهم سرورا مما يحدث في الصين . فان هذا الدم الفاسد كان يجب ان يخرج – وقد خرج !

الان تتبين الانسانية التقدمية كلها الجريمة الكبرى التي اقترفها ماو تسي تونغ وجماعته ، بانحرافاتهم المعادية للاتحاد السوفييتي ، بحق الصين الشعبية وكل حركة التحرر . ان زعامة ماو تسي تونغ القومية توصل الصين الشعبية ، بعد ١٧عاما من انتصار ثورتها ، الى حافة الانهيار . ان الصين ، التي كانت تستطيع ان تقوم ، الى جانب الاتحاد السوفييتي ، بدور حاسم في تقرير احداث عصرنا ، تنشغل بخلافاتها الداخلية . والدول والاحزاب التي انبهرت في البداية ببريق ماو تسي تونغ الخداع تتبين هذا « النمر » الذي لم يحول الاستعمار الامريكي الى نمر من كرتون بل حول نفسه . والاحزاب الشيوعية ، التي انخدعت بهذا البريق ، في اليابان وكوريا الشمالية والفيتنام وغيرها ، تتخلص من «المرض الصيني» وتعزز وحدة الحركة الشيوعية ومجموع حركة التحرر . ان عمال وفلاحي الصين ، الذين يثورون الان على قيادة ماو تسي تونغ المهووسة يخلصون بذلك حركة التقدم الانسانية كلها من هذا الدم الفاسد الذي لو لم ينفجر في الصين لكان من الممكن ان ينفجر في مكان اخر .

ان الصين هي اكبر دولة من حيث عدد السكان . فلا تستطيع اية دولة تقدمية ولا يستطيع اي حزب تقدمي ان يتجاهل ما يجري هنالك ، وعليه ان يستخلص النتائج . ومن هنا فائدة خروج هذا الدم الفاسد .

فهو حتما سيؤدي الى ازدياد تشبث الدول المتحررة ، وكل العالم الثالث ، بالاتحاد السوفييتي وبوحدة جميع اطراف الحركة الثورية العالمية . سيخلص القيادة الفيتنامية من بواقي التاثر بجماعة ماو تسي تونغ فيشتد الخناق الدولي على المعتدين الامريكان .

وستنكشف لجميع الشيوعيين ، وايضا في بلادنا ، الهوة السحيقة التي يحفرها لهم جميع مفرقي الصفوف متلبسي اسمال « الشيوعية القومية » والمتفلسفين على الاتحاد السوفييتي امل الانسانية المعذبة كلها .

ان انتشار الدعوة لاجتماع تشاوري جديد للاحزاب الشيوعية في العالم هو نبض القلب الصحي لجسم يتخلص من الدم الفاسد ويستنشق الهواء من رئتين صحيتين استعدادا للمعارك القادمة . اننا نؤيد ، متحمسين ومتفائلين هذه الدعوة ، واثقين بان حركتنا تجدد شبابها وتؤجج اعذب الاماني في نفوس شبيبة جميع الشعوب . وستعود اجمل وازهر واعظم وحدة وتفاؤلا وتقريرا لمصير الانسانية مما كانت في اي يوم في تاريخها الكفاحي المشرف.

ليخرج ، اذن ، هذا الدم الفاسد فنزدد عافية . لا بد مما ليس منه بد .

(جهينــة)

اجتماعات ووفود العاطلين عن العمل في القرى

٢٠٠ عاطل عن العمل في يافة الناصرة ، و ١٥٠ في الرامة ، واكثر من ٢٠٠ في اكسال ، واكثر من ٨٠ فــي البقيعــة

تاليف لجنة للعاطلين عن العمل في يافة الناصرة

يافة الناصرة – عقد يوم السبت ، ٢٨–١–٦٧ ، اجتماع للعاطلين عن العمل في القرية في نادي الهستدروت ، وذلك بدعوة من لجنة تحضيرية اخذت على عاتقها الدعوة للاجتماع .

وقد تحدث الحاضرون عن آزمة البطالة وانتخبوا لجنة مؤلفة من ١٠ اشخاص لتقود نضال العمال في القرية.

هذا وقد علم مراسلنا ان اكثر من ٢٠٠ عاطل عن العمل من القرية مسجلون في مكتب العمل بالناصرة . وقد ابلغهم مكتب العمل ان عليهم الحضور الى المكتب يوميا للتنقيط فيه اذا ارادوا ضمان حقهم في الحصول على العمل .

وعلم مراسلنا كذلك ان اكثر من ٢٠٠ عامل وقعوا على عريضة تطالب بفتح مكتب عمل في القرية وعيادة لصندوق المرض .

اجتماع للعاطلين عن العمل في الرامــة

الرامة – لمراسلنا – عقد في الرامة يوم الخميس ٢–٢–٦٧ اجتماع للعاطلين عن العمل في بيت السيد نديم دوحا حضره عشرات العمال وتكلم فيه الرفيق كمال غطاس عن ازمة البطالة وضرورة الكفاح لحل هذه الازمة الخطيرة .

وقرر المجتمعون القرارات التالية :

- التوقيع على عريضة الى وزارة العمل وقادة الهستدروت وللمجلس المحلي تطالب بتوفير العمل للعمال.
- مقابلة المجلس المحلي وتسليمه العريضة ومطالبته بالوقوف الى جانب العمال .

وقد انتخب الحاضرون لجنة من بينهم لقيادة نضالهم وهي مفتوحة لانضمام اخرين اليها .

وعلمت ان العضو الشيوعي في المجلس ، الرفيق كمال غطاس ، سيتقدم بطلب الى المجلس لادراج قضية البطالة على جدول ابحاث المجلس في اسرع وقت .

والجدير بالذكر ان عدد العاطلين عن العمل في الرامة وصل الى ١٥٠ عاملا .

٢٠٠ عاطل عن العمل في قرية اكسال

اكسال – لمراسلنا – بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل في اكسال اكثر من ٢٠٠ عامل مسجل في مكتب العمل في القرية . وحتى الان لم يحصلوا على يوم عمل واحد .

وقد ذهب وفد من العمال العاطلين عن العمل الى ممثل وزارة العمل في الناصرة برفقة رئيس المجلس المحلي للمطالبة بايام عمل للعمال . وطلب ممثل وزارة العمل من الوفد ان يقوم المجلس بارسال رسالة لوزارة العمل عن وضع العمال في القرية يطالب فيها بايام عمل للعمال .

ويطالب العمال المجلس المحلي بالاسراع في ارسال هذه الرسالة .

الشباب في البقيعة هم الضحيــة الاولى

البقيعة – لمراسل الاتحاد – تعاني البقيعة ، مثل باقي قرانا العربية من ازمة البطالة المريعة التي تعم البلاد نتيجة للسياسة الاقتصادية الاشكولية المفلسة ..

وقد بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل المسجلين ٨٠ عاملا منهم ٢٢ عاملا مهنيا و٥٨ عاملا بسيطا – ومن المؤكد ان هنالك عددا اخر من العاطلين عن العمل غير مسجلين .

وقد اضرت ازمة البطالة بعشرات العائلات ، كذلك اثرت آزمة البطالة تاثيرا سيئا على الشباب .. وبينما كانت القرية خالية من الشباب ، خلال ايام الاسبوع ، فان عشرات الشباب يتسكعون اليوم في حارة القرية وشوارعها .

نقطة .. لا تبل الريق !

ويفيد مرسل «الاتحاد» ان وزارة العمل قد قدمت في شهر كانون الاول ١٤٤ يوم عمل (١٢ يوم عمل ل ١٢ عاملا !) .. وكذلك قدمت الوزارة ١٤٤ يوم عمل في كل من شهري كانون الثاني وشباط . ومما لا شك فيه ان هذه «الايام» لا تحل اي مشكلة من مشاكل العمال العاطلين عن العمل .. وهنالك حاجة الى زيادة ايام العمل .

رئيس مجلس الطيبة المحلي ، بتأييد من السلطات المعنية ، يضرب بالقوانين عرض الحائط ، لتنفيذ صفقات تخدم اهدافه وأهداف اعوانه

الطيبة – لمراسلنا – وقعت في الطيبة في الاسابيع الاخيرة حادثة اثارت ضجة كبرى في القرية وفتحت العيون على عدة حوادث مشابهة تثير الخواطر وتجعل المرء لا يصدق اننا وصلنا الى هذا الدرك في ظل حكم المحسوبية واشاعة الفوضى والتخريب في القرى العربية .

والحادثة التي اثارت الراي العام كانت اعادة بناء بيت كان قد تم هدمه من اجل اعادة بنائه . والبيت يقع على الشارع الرئيسي في قرية الطيبة وعندما اعيد بناؤه لم يؤخر عن الشارع كما ينص القانون بل تقدم الى حد معين على الشارع !

وعندما اثيرت ضجة في القرية واحتجت لجنة البناء في مجلس الطيبة على هذا الخرق للقانون استدعي السيد دورون مدير التنظيم في القرى العربية في منطقة الرملة ولكن السيد دورون استعمل اسلوبا في القياس حاول بواسطته تضليل اللجنة ولكن اعضاء اللجنة لم يقتنعوا بالامر واوضحوا له وجهة نظرهم بالقياس .

واستدعي المهندس الذي يتعامل معه مجلس الطيبة المحلي فاوضح ان هذا البناء متقدم على الشارع اكثر من متر وان الشارع نفسه كان قد عبد بنقص يقارب المتر عن العرض الحقيقي للتعبيد حسب اتفاق تعبيد الشارع .

ومع ذلك فقد انجز بناء البيت رغم الاعتراض وذلك لان الرئيس كان قد طلب من المسؤولين عدم عرقلة انجاز البناء والسبب في ذلك هو كون البناء تركة لاشخاص احدهم عضو في الهيئة الادارية والاخرون مقاولو بناء يقال ان للرئيس معهم شراكة مستترة، والبناء سوف يتحول الى مخازن تجارية .

ويستعيد الرأي العام في الطيبة الى الذاكرة قصة بناء الرئيس نفسه ، وكذلك احد اخوته ، بنائين جديدين دون الابتعاد عن الشارع كما ينص القانون بل ان قياسا حقيقيا للشارع سيظهر انهما اعتديا عليه !

في مثل هذه الظروف فان الكثيرين من الاشخاص ذوي النفوذ او محاسيبهم يقيمون المباني القريبة على الشارع او المعتدية عليه وبشكل يمنع امكانية تنظيم وتوسيع الشوارع .وبعد ذلك تجرا السلطات على اتهام الجماهير العربية بانها لا ترغب في تنظيم القرى العربية بينما هي تسلط عليهم جماعات من النفعيين والمخربين الذين ينفذون مصالحهم مشيا على سياسة : ليكن من بعدي الطوفان !

بل ان موظفيها يتآمرون مع هؤلاء المتنفذين العرب ويعقدون معهم الصفقات المشبوهة .

ان كل الدلائل تشير بشكل واضح الى ان سياسة الحكومة في القرى العربية هي اشاعة الفوضى والعدمية القومية والتضييق على القوى الوطنية التي لديها احساس بالمسؤولية الاجتماعية والرغبة في التقدم وانجازات الاصلاحات في الناحية العربية

رسائل القراء

كتاب مفتوح

الى وزارة الصناعة والتجارة المحترمة

الى مدير دائرة التجارة والصناعة في هقيريا المحترم

انا المواطن محمد يوسف شريدي من ام الفحم مهنتي الاساسية التي اعتمد عليها في معيشتي هي صنع الاحذية .

نتيجة لمقاومة اصحاب المحلات التجارية الكبيرة لصنع الاحذية ومنافستهم لاصحاب المهن الصغار لم اتمكن من العمل في قريتي كصاحب محل صغير مما اضطرني الى ترك مهنتي والتفتيش عن عمل اخر بالاجرة اليومية في اعمال البناء خلال السنوات الماضية .

وفي بداية العام الماضي ، عندما بدات البطالة تنتشر في فرع البناء بشكل واسع لجات مرة ثانية الى عملي في صنع الاحذية ، ولكن ينقصني الكثير من لوازم وادوات والات حديثة وماكنات خياطة تساعدني على انتاج الاحذية .

وقد علمت عن طريق الصحف والتصريحات ان وزارتكم ستقدم المساعدات المالية والقروض لتطوير الصناعة المحلية في ام الفحم باعتبار انها منطقة تطوير في ظل البطالة الخانقة للعمال ، مما دفعني ، في العام الماضي ، الى تقديم طلب للحصول على قرض صناعي من «الصندوق المشترك للحرف والصناعات» في الوسط العربي – قسم التجارة والصناعة في منطقة حيفا (رقم الطلب ٦٦/١٢٩) بمبلغ الفي ليرة . وقدمت طلبي عن طريق ادارة البنك العربي في ام الفحم بموافقة مدير البنك وبتوصية من المجلس المحلي في ام الفحم موقعة من رئيس المجلس .

وبعد مضي ستة اشهر تقريبا ، رفض طلبي بدون اي مبرر ، مع انني وقفت على جميع شروط القرض القانونية . ومع العلم ان مثل هذه القروض حصل عليها بعض المهنيين . فما هو السبب الذي من اجله منع عني القرض ؟ هل لانني عضو في الحزب الشيوعي وممثل الكتلة الشيوعية في مجلس ام الفحم فلا يحق لي الحصول على قروض لتطوير عملي في قرية يسكنها عشرة آلاف نسمة وتنقصها صناعة الاحذية المحلية ؟ !

فبصفتي مواطنا اعيل عشرة انفار وليس لي اي مصدر رزق سوى اجرة عملي واعاني من البطالة التي يعانيها اخواني العمال العاطلون عن العمل امل ان يلاقي كتابي هذا اهتمامكم وموافقتكم على اعطائي قرضا طويل الامد وبفائدة معقولة .

محمد يوسف شريدي

ام الفحم

نريد مكاتب عمل حقيقية في كل قرية

في كفر ياسيف مكتب عمل يفتح ابوابه في يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع لمدة ساعتين في اليوم لاستقبال سيل جارف من العمال – من قرى المكر والجديدة وجولس وابو سنان وكفر ياسيف . وعلى كل من يريد تسجيل اسمه في مكتب العمل هذا عليه ان يسافر مرتين في الاسبوع الى كفر ياسيف للتسجيل – اي عليه ان يسجل اسمه ثماني مرات في الشهر واذا نسي ان يسجل سمه مرة واحدة يحرم من العمل !

وامام شباك المكتب حدث ولا حرج عما يجري من ازدحام ، وفي كثير من الاحيان شجار عنيف .

ان كل قرية من القرى المذكورة في حاجة الى مكتب عمل حقيقي يعمل على ايجاد العمل لطالبيه وليس الاكتفاء بالتسجيل .. والعمل على الله !

عبد الرؤوف درويش

قرية جديدة

الى المسؤولين في كوبات حوليم

انا الموقع اسمي ادناه اديب رمضان اجميل من الطيبة – المثلث ، وحامل هوية رقم ٣/٥٠٧١٤٧ ، اعيل عائلة من ستة انفار ، وعضو في صندوق المرض فرع الطيبة ومسدد لاشتراكاتي في الصندوق بانتظام .

في ٢٩–٦–١٩٦٤ رزقت طفلا اسميته رمضان . وبتاريخ ١٦–١٠–٦٤ مرض هذا الطفل فعرضته على طبيب صندوق المرض ، فقرر الطبيب ارساله الى مستشفى تل هشومير . وقد بقي في المستشفى حتى ٣٠–١٠–١٩٦٦ اذ توفي في هذا التاريخ . وقد طلبت مني ادارة المستشفى ان ادفع لها مقابل نوم ابني في المستشفى فاجبتها ان صندوق المرض الذي انا عضو فيه هو الذي سيدفع . وبعد ان دفنت الولد ذهبت الى ادارة الصندوق لاخذ منهم ورقة بالدفع الى المستشفى فقالوا لي ان الورقة سنرسلها من المركز في تل ابيب .

وحتى الان لم اسمع بارسال الورقة ! ولم يبعثوها .

ذهبت اليهم بتاريخ ٢٥–١١–١٩٦٦ لاطلب منهم الورقة الى المستشفى كما وعدوني لان المستشفى يطالبني بمبلغ وقدره ٢١٧ . فاجابني المسؤول : اننا لم ندفع المبلغ وعليك انت دفعه بدون جدل ، لان مرض ابنك كان مزمنا ! ! مع العلم ان ابني – حسب تقرير الطبيب – ولد بصحة جيدة .

انني استصرخ الراي العام والمسؤولين في «صندوق المرضى» واناشدهم مساعدتي . فاذا لم ادفع المبلغ المطلوب للمستشفى فستسلم قضيتي الى المحكمة ، وقد جاءني الانذار الاول والانذار الثاني .

اديب رمضان اجميل

الطيبة

من بروتوكول جلسات الكنيست :

كيف اصبح ميكونس يناضل من اجل الدمقراطية

القدس – لمراسلنا البرلماني – منذ ان اصبح عضو الكنيست ش . ميكونس قائد فرقة انفصالية قسمت حزبنا الشيوعي وهو يقف في الكنيست مواقف تدعو الى الاستغراب وتنيله ابتسامات الرضى والمصافحة من نواب الائتلاف الحاكم . ومن ذلك ما جرى يوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني الماضي اثناء النقاش على ميزانية الكنيست وعمل الكنيست نفسها وحياتها الداخلية :

ففي بناية الكنيست الجديدة الضخمة خصصت قاعة لتكون كنيسا يجري فيه اعضاء الكنيست اليهود شعائرهم الدينية . ونائبة المراخ ، شولاميت الوني ، طلبت في كلمتها تخصيص امكنة ايضا لاجراء الشعائر الدينية الاسلامية والمسيحية . وكل انسان يفهم ان هذا طلب دمقراطي عادل . فماذا كان موقف ميكونس ؟ اخذ يقاطعها ويتهكم على اقتراحها . وفيما يلي ننشر الترجمة الحرفية لما جاء في بروتوكول الكنيست حول هذا الموضوع :

شولاميت الوني – «وملاحظة اخيرة . في هذا البيت يوجد كنيس . واشتركت في تدشينه . وتكلم في حفلة التدشين الحاخام الاكبر النرمان ، وقال اقوالا عاطفية وتدخل القلب وحري بنا ان نسمعها . ومن اقواله انه كان في البرلمان البريطاني ، ورأى هنالك يهوديا ليس له بيت صلاة خاص به وعليه ان يقف ويصلي في زاوية معبد معتم . وبارك واقع انه لنا الان كنيس في مبنى كنيست شعب اسرائيل في القدس . اني ارغب في ان ابدي الملاحظة التالية وهو ان جميع الاشخاص المتاثرين بقصة المعبد وبقصة الصلاة يجب في رأيي ان يهتموا بان يخصص في برلماننا مكان ايضا للاديان الاخرى لاقامة شعائرهم فيها .

ش ميكونس (مقاطعا ومستغربا) – نبني كنائس ؟!

شولاميت الوني – لم اقل هذا

ش . ميكونس (مواصلا المقاطعة وبتهكم) – يوجد هنا واحد بوذي ... (ضحك في القاعة) .

شولاميت الوني – هذه هي ملاحظتي . من وجهة نظري هذا امر سيء . وواضح ان القرار بهذا الشان هو قرار الاكثرية» .

وقضية اخرى حدثت قبل ذلك باسبوع ، يوم الاربعاء في ٢٥ كانون الثاني الماضي :

عرض عضو الكنيست اوري افنيري اقتراح قانون يلزم اعضاء الكنيست بحضور جلسات الكنيست . وهاجم في كلمته تغيب اعضاء الكنيست عن حضور الجلسات .

نحن ايضا راينا في اقتراح اوري افنيري تضليلا واساءة لسمعة النظام البرلماني . فجدية العمل البرلماني لا تتقرر بمدى حضور الجلسات . وليس هنا الاساءة الى النظام البرلماني . والنائب الشيوعي اميل حبيبي نبه الى ان الحكومة ، التي تفرض البطالة وتزيد في ارباح كبار الراسماليين وتواصل سياستها المفلسة وتقرر الامور بعيدا عن البرلمان ووزراؤها لا يحضرون جلسات البرلمان ويردون على الاستجوابات ردودا شكلية – هي هي التي تسيء الى النظام البرلماني . لقد وقف اميل حبيبي ، في كلمته ، ضد كل اعتداء على النظام البرلماني ولكنه كشف عن عيوبه وانه ديموقراطية للراسماليين وخدامهم لا للطبقة العاملة . والكتلة الشيوعية لم تؤيد اقتراح اوري افنيري التضليلي والمضر في الواقع لانه لا يشرح الخطر الاساسي على الدمقراطية .

اما ش . ميكونس فقد قام والقى خطابا طنانا رنانا في مديح الدمقراطية القائمة في اسرائيل وكل النظام البرلماني القائم في بلادنا بشكل الـار حماس وتاييد نواب الائتلاف وصحفهم ومحطة اذاعة اسرائيل .

وفيما يلي ننشر الترجمة الحرفية

– البقية على صفحة ٦ –

لا تــاتوا الى كنــدا

(بقيــــة)

يعيرون شهادة التعليم في اسرائيل الاهتمام الذي يليق بها .

اما الشباب الذين تغريهم حياة الدعارة وسواقة السيارات الامريكية فياتون الى هنا ويورطون انفسهم بديون لشراء سيارة كي يكتب الواحد منهم الى اهله انه يمتلك سيارة !! بينما هو يكد كي يدفع ثمن سيارته وبنزينها وخرابها ولن يتمكن من العودة ابدا .

وان سالتم : ولماذا لا يرجع كاتب هذه السطور حتى الان رغم كل هذه الظروف التي تحدث عنها ؟ فاقول لكم ايها الاخوة : انني حتى الان لم اتمكن من اقتصاد المبلغ الكافي لشراء ثمن تذكرة للرجوع الى اسرائيل . ومهما كانت الظروف في اسرائيل فهي احسن منها في كندا مع انني حاصل هنا على وظيفة تعد محترمة بالقياس للمهن الاخرى .

لقد لخص مذيع اذاعة حكومة كندا الحالة هنا عندما قال : ان الغني يصبح اكثر غنى والفقير يصبح اكثر فقرا ، في كندا ، ويبقى غرقان في الديون !

خالد معمر

٢٤ اوستن ترس

تورنتو ٤ اونتاريو – كندا

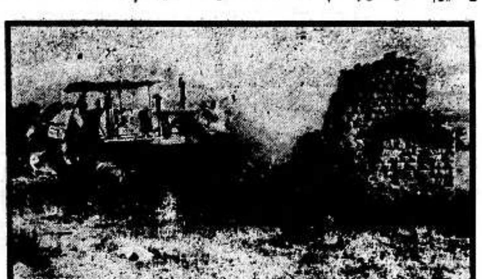
النواب الشيوعيون يستجوبون : الوزراء يردون .

اشكول: سكان قريتي اقرت وبرعم لن يعودوا الى قريتيهم

توفيق طوبي يسأل اشكول عن مصير اراضي يركا . ماير فلنر يسأل عن توظيف اموال المانية غربية في معهد وايزمن لغرض الابحاث النووية . قيمة الاموال الموظفة في القرى العربية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، اجاب في هذا الاسبوع على عدد من الاستجوابات المقدمة له من النواب الشيوعيين ومن نواب اخرين .

فالنائب الشيوعي توفيق طوبي استجوب رئيس الحكومة عما نشرته الصحف من «استمرار عمليات هدم القرى (العربية) المتروكة» . فقرية النبي روبين هدمت كليا باستثناء المسجد والمبنى المجاور له الذي يوجد فيه قبر النبي روبين . ثم ان الصحف ذكرت «استنادا الى اوساط دائرة اراضي اسرائيل ان قرار تقويم (اي هدم) كل القرى المتروكة قد اتخذ منذ عدة سنوات ولاسباب فنية فقط لم ينفذ ذلك حتى اليوم» . وقال



من مخطط دفن جميع القرى العربية المهجورة

النائب طوبي :

ـ ان هذا العمل قد يكون له اثر سياسي سلبي وضار على العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي .

رئيس الحكومة يرد :

ـ هدم البيوت المتروكة والمهدومة في القرى المتروكة ليس له اي اثر سياسي لاسيما وان الاماكن المقدسة مصونة ...

النائب طوبي : ايعرف رئيس الحكومة بقرار ادارة اراضي اسرائيل هدم القرى وتقويمها بحيث تمحى عن وجه الارض .

رئيس الحكومة :

ـ نعم اعرف .

النائب طوبي :

ـ وبماذا عرقلت هذه القرى المتروكة ، بمبانيها وبيوتها الكاملة التي هدمت ، اعمال ادارة اراضي اسرائيل حتى يتخذ قرار «تقويم» هذه القرى ؟

رئيس الحكومة :

ـ انها تتناقض مع سياسة التطوير واحياء القفار التي توجهها كل دولة ..

النائب طوبي :

ـ امستعد رئيس الحكومة لان يعيد بحث قرار ادارة اراضي اسرائيل هذا وان يلغيه ويحظر هدم القرى العربية المتروكة .

رئيس الحكومة :

ـ الجواب بالنفي (اي انه غير مستعد !!) .

ومن الهدم .. الى السلب

واهالي قرية يركا توجهوا ـ في ١٩٦٦/٦/١٧ ـ الى رئيس الحكومة بمذكرة موقعة من كل اصحاب الاراضي في القرية يشتكون فيها من اعمال ادارة اراضي اسرائيل التي تهددهم بسلب اراضيهم . غير انهم لم يتلقوا جوابا .

واثار هذه القضية النائب الشيوعي توفيق طوبي في استجواب لرئيس الحكومة ، اجاب عليه هذا الاسبوع .

★ اعترف رئيس الحكومة انه تلقى هذه المذكرة ..

★ قال ان عدة مقابلات قد جرت بين السكان ووزير الزراعة وممثلي مستشار الشؤون العربية وممثلي ادارة اراضي اسرائيل لبحث الامر .

الفولكسواغن !

والنائب الشيوعي ، ماير فلنر ، سأل رئيس الحكومة عما نشرته جريدة «معريب» (٦٦/٦/١٥) من ان معهد وايزمن تلقى نحو ثلاثة ملايين ليرة من صندوق مصانع «فولكسواغن» التي اسسها هتلر ، في المانيا الغربية ، لاجراء ابحاث نووية وبيولوجية . كما ان نبأ الجريدة ذكرت مساهمات اضافية اعطيت من وزارة الابحاث في حكومة بون للابحاث النووية والبيولوجية لمعهد وايزمن بلغت نحو ١٦٫٢٥ مليون ليرة .

وقال رئيس الحكومة :

★ المنح التي تلقاها معهد وايزمن من الصناديق الالمانية المختلفة حتى ٦٦/٤/١٠ قد بلغت ٢٥٫٩٣٦٫٨٠٠ مارك الماني هي ١٩٠٫٤٧٦٠٠ ليرة .

★ اغلب المنح جاءت من حكومة جمهورية المانيا الفيدرالية وقسم منها من صندوق الفولكسواغن .

★ المساعدات المالية الالمانية ، مثلها مثل المصادر الاخرى ، تستخدم في تنفيذ ابحاث اساسية في نطاق ابحاث معهد وايزمن العامة . ولهذا لا مجال لاعطاء تقرير عن الابحاث التي تجري بمساعدة المانية فقط ..

الامـوال الموظفـة في القرى العربيـة

وسأل احد اعضاء الكنيست ، فلد ، رئيس الحكومة عن المبلغ الذي وظف في تطوير الحرف والصناعة في القرى العربية منذ اعداد «البرنامج الخماسي لتطوير القرية العربية والدرزية» (فهذه هي اخر سنة منه) .

وقال رئيس الحكومة : استغل مبادرون محليون مبلغ ٣٦٫٥٣٢٫٠٠٠ ليرة فقط .

وفي وزارة التجارة والصناعة صناديق لتشجيع الحرف والصناعة الصغيرة تستطيع ميزانياتها ان تلبي احتياجات القرية العربية في هذه المرحلة . ومع هذا فهناك عقبات في طريق تطوير الحرف والصناعة الصغير وفي مقدمتها عدم النضوج الاجتماعي للتطوير الصناعي . كذلك انعدام المعرفة الصناعية وانعدام فئة واسعة من المبادرين ، وانعدام مدراء عمل واصحاب مهن فنية محليين .

وقال ايضا : وللتخفيف من ضائقة البطالة الراهنة في المراكز الاقتصادية بادرت الحكومة مؤخرا الى اقامة مراكز كراجات وكراجات وحرف وخدمات وتجارة صغيرة في الناصرة وفي قرى عربية اخرى .

وفي المدى البعيد تنوي وزارة العمل والثقافة تشجيع الاعداد المهني باقامة مدارس مهنية ومراكز اعداد مهني .

النائب الشيوعي (بقية)

الذي يترك اثره على ميزانيات السلطات المحلية وهذه الصعوبات تظهر ايضا في العجز المالي الذي وصل في ٣١–٣–٦٦ الى ١٢٠ مليون ليرة وفي الديون التي ستبلغ هذه السنة ٧٢٥ مليون ليرة اي اكثر من كل واردات السلطات المحلية السنوية ، بـ ٣٨ بالمئة . وقال النائب طوبي : وبدلا من ان تزيد الحكومة مساعداتها للسلطات المحلية فانها تخفضها . ففي سنة ١٩٦٥/٦٤ وصلت المنح الحكومية الى ٤٤٫٨ مليون ليرة وفي هذه السنة الى ٣٩ مليون ليرة .

وانتقد النائب طوبي التمييز في تقديم المساعدات الحكومية للسلطات المحلية العربية فقال ان اسهام الحكومة في الخدمات التعليمية هو ٣٢ بالمئة ـ في القدس ـ و٦٣ بالمئة ـ في عسقلان ـ و٦٥ بالمئة ـ في الرملة ـ و٤٥ بالمئة ـ في اللد ـ وفي الخضيرة ٢٥ بالمئة واما في الناصرة فهو ٢٫٥ بالمئة !! واشار النائب الشيوعي الى ان ميزانية التطوير في وزارة الداخلية للسنة الحالية هي ١٦٫١١٥٫٠٠٠ ليرة خصص منها ٥٥٠ الفا فقط لتطوير القرى العربية . ومع هذا فان ١٨٠ الفا من هذا المبلغ قد جرى استغلاله فقط .

وذكر النائب طوبي انه في السنة الثامنة عشرة لقيام الثامنة عشرة لقيام الدولة ربطت حوالي ٢٠ قرية عربية فقط ـ من مجموع ١١٥ قرية عربية ـ بشبكة الكهرباء وان ٤٠ قرية عربية فقط هي ذات سلطة محلية مع ان قسما منها كان له هذا المركز حتى قبل قيام الدولة . وضرب النائب الشيوعي مثلا قرية البعنة التي طالب سكانها بمجلس محلي فتدعي الوزارة انها قرية صغيرة بينما سكانها ١٩٠٠ نفس وان دورها لم يات بعد مع «انني استطيع ان اقدم قائمة عن قرى يهودية لها مركز سلطة محلية وعدد سكانها لا يتجاوز ٤٠٠ نسمة» . ودحض النائب الشيوعي المزاعم الرسمية عن ان سبب التباطؤ في اقامة السلطات المحلية في القرى العربية هو التناحر العائلي والحمائلي .. وقال ان التباطؤ مقصود به ابقاء القرى العربية متخلفة والى اطول امد ممكن تحت سيطرة العملاء والخدم الرجعيين الذين يأتمرون بامر الحكم والاحزاب الحاكمة فقط .

ودعا النائب الشيوعي ان ان تنتهج وزارة الداخلية عند اقامة مجلس بلدي الى طريقة واحدة فقط الا وهي الانتخابات وليس اجراء اتصالات بين رؤساء العائلات ..

المحرر المسؤول
توفيق [illegible]
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

كيف اصبح ميكونس ـ بقيـة

لما جاء في بروتوكول الكنيست حول هذا الموضوع :

ش . ميكونس ـ «في النظام الراسمالي ، حيث توجد الاكثرية في البرلمان ، او اكثرية في الكنيست عندنا ، يوجد من يريد ان تخنع الاكثرية للاقلية . هذا كلام فارغ . الاكثرية هي اكثرية والاقلية هي تقرر . هذا هو النظام الدمقراطي . ليس دمقراطيا نظام الاستغلال الطبقي ، ولكن من اجل هذا موجودة الانتخابات ، والذي ينتخب ـ ينتخب . والذي له اكثرية ـ له اكثرية . الاكثرية يجب الا تستغل صلاحياتها لاضطهاد الاقلية . ولكن الاكثرية هي اكثرية والاقلية هي اقلية . وهذا يقوله شخص كان طوال السنوات في الاقلية .

اوري افنيري (مقاطعا) ـ هذه شيوعية جديدة !

ش . ميكونس ـ ... نحن المدافعون المثابرون اكثر من غيرنا عن هذه الدمقراطية ، عن الدمقراطية البرجوازية القائمة في دولة اسرائيل، لانها تسمح للعمال ان يتنظموا ، وان يناضلوا ، وان يحصلوا على حقوقهم بشكل او بآخر ، ولانها تسمح لنا جميعا ان نعبر عن آرائنا دون ان نخاف من معسكرات اعتقال ومن سجون ومن ملاحقة البوليس السري، كما يخافون في نظام فرانكو في كل نظام تقوم فيه دكتاتورية» ....

بعد هذا الخطاب ، عن «حرية» نضال العمال في اسرائيل وتحقيق مطالبهم وعن انعدام السجون وملاحقة البوليس السري للمناضلين (من صنف ش . ميكونس على ما يظهر) ، قام اعضاء الائتلاف واحدا واحدا وصافحوا ش ميكونس مهنئين . «وقول يسرائيل» اذاع خطابه عدة مرات .

ويمكن ان يقال الان ان تعب موشي سنيه ما ضاع سدى .

كلمة الاتحاد ـ بقية

والوئام في كفركنا ، هو يوم تاريخي بالنسبة الى هذا الشعب كله . فبعثنا من صميم قلوبنا ، التهاني والتمنيات لاهالي كفركنا الاعزاء جميعا علينا جميعا . فلنحترم ثرى الضحايا الابرياء ولنشيد لذكراهم الخالدة صرحا للسلام ، ولوحدة الصف في كفركنا بكبر واتساع امالنا المقدسة كلها .

هلموا الان ، ايها الطيبون في كفر كنا ، ولتكونوا جميعا طيبين ، وخصوصا ايها العمال والشباب الذين اصبتم اكثر من غيركم ، هلموا الى العمل الجدي من اجل قريتكم ورفعة شانها ومصالحها ومصالح عمالها وفلاحيها ، لتعوضوا ما فات ، ولكي ترجعوا كفركنا الى مكانها العريق في الصفوف الامامية .

امامكم مصيبة الان اقسى واوسع مدى من كل مصيبة سابقة . وهي مصيبة البطالة التي تهددكم جميعا وتهدد اطفالكم بالجوع وبالعري . كل القرى ، زميلات كفركنا ، تقوم الان على هذه المصيبة ، وتوحد الصف .. ويشمر عمالها عن سواعد الكفاح من اجل العمل والخبز .

معارك الشعب الكادح من اجل العمل والخبز والسلام استفقدتكم ، يا اهالي كفركنا ، في الاشهر الماضية . ومكانكم بقي شاغرا مفتوحا تتلصص منه قوى الشر والاستغلال والاضطهاد ونهب الرزق والارض . لقد سددتموه الان ، وقطعتم الطريق على ذوي النوايا السيئة . ان الطبقة العاملة في اسرائيل تزداد قوة في نضالها المقدس بعودتكم الى ساحة الكفاح العام ..

وشعبكم قد ازداد قوة بكم ، ووحدة بوحدتكم ، وثقة بمستقبله النير بانفتاح افاق المستقبل امام قريتكم العزيزة .

عفى الله عما مضى يا كفركنا !

ولنصنع بكفاحنا ، سوية ما سوف ياتي يا كفركنا ، وسيكون ، بحق وحدة الصف ، خيرا ان شاء الله .

اشترك في مشروع شركة المكتبة الشعبية للكتب السوفييتيـــة

تحقيقا لرغبة قراء الكتب السوفييتية ، قررت ادارة شركة المكتبة الشعبية البدء من تاريخ نشر هذا الاعلان تسجيل مشتركين لقراء الكتاب السوفييتي باللغة العربية

تفاصيل الاشتراك :

١ ـ يدفع كل من يود الاشتراك في هذا المشروع ، خمس ليرات رسم اشتراك وثلاث ليرات شهريا .
٢ ـ تتعهد شركة المكتبة الشعبية بتزويد المشترك بكل كتاب سوفييتي يصلها باللغة العربية .
٣ ـ يحق للمشترك ان يختار الكتب التي يريدها ، وسنزود كل مشترك بقائمة بالكتب السوفييتية التي صدرت وستصدر بالمستقبل .
٤ ـ يجري الحساب في اخر كل سنة بين المشترك وشركة المكتبة الشعبية .. ويجدد اشتراكه تلقائيا ان اراد ذلك .
٥ ـ يخصم لكل مشترك ١٠ بالمئة عند اجراء الحساب اخر كل سنة .
٦ ـ تكاليف ارسال الكتب للقراء بالبريد على حساب المشترك .

مدير ادارة شركة المكتبة الشعبية بالناصرة
سهيل نصـار
ص.ب ١٧٠ تلفون ٥٤٣٠١

سهـــرة فنيـــة ممتعـة !!

يسرنا دعوتكم للاشتراك في السهرة الفنية التي تقام يوم السبت الموافق ٦٧/٢/١١ الساعة ٧ مساء ، في نادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، نقضيها بالاستماع

١ـ الى رائعة فيروز والرحبانيين «الليل والقنديل»
٢ـ والى تقييم موجز للثورة والتقدم اللذين يحدثهما فنهم في عالم الموسيقى والغناء العربي .

حضر البحث ويقدمه : **الرفيـق باسـم جبـران**
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اللجنة الفنية ـ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلـي فرع عرابة

يعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت في ١١ـ٢ـ٦٧ الساعة ٤ بعد الظهر يتكلم فيه النائب الشيوعي **اميل حبيبي** حول : وحدة الكادحين في النضال ضد البطالـــة

الدعوة عامة

الاتاسي ـ بقيـة

الاستعمار في المنطقة كلها .

وقال ايضا : ان النضال ضد شركات النفط الاحتكارية ، الذي يحظى باوسع التاييد من الشعب السوري يلقي علينا مسؤولية تاريخية اذ اننا في الوقت ذاته نشن حرب تحرير شعبي ضد الرجعية والصهيونية والاستعمار . وقد اتخذنا العدة الضرورية حتى تكون هذه الحرب فعالة وهذا هو السبب في اننا لا نفاجأ بمؤامرات الرجعية والصهيونية والاستعمار ضدنا . وليس هناك امكانية لطرد اسرائيل من الوطن العربي الا بهذه الحرب .

وتحدث الاتاسي عن لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية فقال ان قرار سوريا الاشتراك في محادثات اللجنة لا يغير من موقف سوريا من القضية الفلسطينية . واعلن الاتاسي ان وزير الداخلية الامريكي ، ستيورت يودل الذي يزور الشرق الاوسط قد جاء للاشراف على اضطهاد شعبي السعودية والاردن .

جولة لحسابات الصحف في قطاعي الشمال والبطوف

يقوم مراقب حسابات الصحف الحزبية الشيوعية في المنطقة بجولة في قطاعي الشمال والبطوف ، يوم السبت في ٦٧/٢/١١ . وعلى الرفاق المسؤولين من التوزيع وحسابات الصحف ان ينتظروه في قراهم .

استمرار ـ بقية

ان يكونوا على اهبة الاستعداد لمواجهة هذا الخطر .

وتقول وكالة الانباء الصينية الرسمية ان انصار ماوتسي تونغ قد استولوا على السلطة ومراكز القوة من ايدي خصومهم الا ان خطر عودة هؤلاء الخصوم الى السلطة لا يزال ماثلا .

مظاهرات امام السفـارة الصينية في موسكـو

اكثر من الف من العمال السوفييت تظاهروا اول امس امام السفارة الصينية في موسكو احتجاجا على معاملة الحرس الاحمر لنساء الموظفين السوفييت واطفالهم حين مغادرتهم بكين .

وقد ذكرت وزارة الخارجية السوفييتية لوكالة الانباء تاس انها قدمت مذكرة احتجاج شديدة للصين على تصرف الدبلوماسيين الصينيين في موسكو اذ ان هؤلاء الدبلوماسيين استعملوا القوة لطرد العمال السوفييت الذين جاءوا الى دار السفارة لتقديم احتجاجهم .

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي

يدعو جميع اعضاء لجنة المنطقة وقيادات القطاعات الى الاجتماع الخاص بدراسة الكراس الجديد
عرض موجز للمادية الديالكتيكية
وذلك يوم السبت الموافق ١٨ـ٢ـ٦٧ الساعة ٣٫٣٠ في نادي الحركة بالناصرة !
البرنامج : مقدمة يقدمها الرفيق **اميل حبيبي** . اسئلة وملاحظات الرفاق . تلخيص **سكرتارية المنطقة**

اعـلان وراثـة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لنا مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض وجهاء الطائفة تفيد ان المرحوم سليم ناصر خضر شاما قد توفي بتاريخ ١٦ـ٦ـ٥٦ وان ارثه النظامي قد انحصر في زوجته كاملة ابراهيم شاما وفي اولاده منها وهم رجا ورؤوف وانيس وفدوى وبهيه وعبله لا غير . فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

تعزيـــة

الى ال هاشم بحيفا
احر التعازي بوفاة والدكم وعميدكم المرحوم
ابراهيم عيسى هاشم
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية تلخيص اسبوعي

المنطقة	المقرر	الداخل	مئويا
الجنوب ـ النقب	٢٫٥٠٠	٢٫٥٦٧٫٥٠	١٠٢٫٧
حيفا	١٧٫٥٠٠	١٧٫٥٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠
السهل	١٠٫٥٠٠	٩٫٩٤٢٫٦٠	٩٤٫٧
المثلث	١٠٫٠٠٠	٨٫٩٧١٫٠٠	٨٩٫٧
تل ابيب يافا	٢٥٫٠٠٠	٢١٫٣٢٤٫٠٠	٨٥٫٣
الناصرة	٣١٫٥٠٠	٢٣٫٤٢٦٫٠٠	٧٤٫٣
القدس	٣٫٠٠٠	١٫٩٩٢٫٠٠	٦٦٫٤
متفرقات	—	٢٦٧٫٤٠	—
المجموع	١٠٠٫٠٠٠	٨٥٫٩٩٩٫٥٠	٨٦٫٠

منطقة الجنوب ـ النقب تجاوزت اهدافها ومنطقة حيفا بلغت ١٠٠ بالمئة

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع المغـار
يدعوكم للاستماع الى الشعراء :
سميح القـاسم ، سلمان دغش ، وهايل عساقلة
في المهرجان الشعري الذي سيعقد في المغار يوم السبت ١٩٦٧/٢/١١ الساعة السادسة مساء
في بيت الرفيق **حسين علي عباس**
الدعوة عامة للشبيبة ولجميع ابناء القرية

اتحـاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ حيفـا
يوم الثلاثاء ١٤ـ٢ـ١٩٦٧ الساعة ٨ مساء
في بيت الصداقة ، شارع نوردو ١٥
يعقد اجتمـاع تابينـي للرفيقـة هداسـا جولدبرجر

شكـر على تعـاز

باشيلا الجدع وعموم عائلات جدع وخوري وقطران وجبور
يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميع من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابها
مـاري جـدع (خوري)
سواء كان باشتراكهم في الجنازة او بارسال البرقيات واكاليل الزهور ، سائلين المولى الا يريهم مكروها بعزيز